خرج اليوم، مئات الآلاف من أبناء محافظة إب اليمنية فى مسيرة جماهيرية حاشدة، أطلقوا عليها "مسيرة البالونات"، وقد انطلقت المسيرة من خليج الحرية واتجهت نحو شارع تعز إلى مثلث المواصلات ثم توجهت نحو الخط الدائرى ومن ثم جولة العدين وشارع العدين وحتى خليج الحرية مرة أخرى.

والمتظاهرون عبروا خلال المسيرة عن رفضهم للمبادرة الخليجية وأى مبادرة لا تنص على التنحى الفورى والمحاكمة للرئيس علي عبدالله صالح وأعوانه وعن تأييدهم للزحف.

وقد تزامنت المسيرة مع خروج مئات الآلاف فى محافظة تعز في مسيرتين انتهتا إلى شارع جمال الذى أستطاع شباب التغيير أن يجعلوه ساحة حرية . حيث شهد الشارع اليوم مواجهات دموية عنيفة أسفرت عن سقوط 3 شهداء وأكثر من 70 جريح استمرت المواجهات من السابعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً ولا تزال حصيلة الجرحى في ارتفاع مستمر.

على صعيد متصل، خرجت مسيرة تظاهرة حاشدة صباح اليوم أيضا جابت شوارع مدينة صعدة رفعت فيها اللافتات التي تعبر عن رفضها للحوارات والمبادرات التي لا تلبي مطالب الشعب الذي ثار على الظلم والفساد والاستبداد.

وأشار المتظاهرون في بيانهم أنه يجب على الجميع الوقوف بمسئولية تجاه التحديات التي تواجه الثورة والتوحد والصبر والصمود لمواجهة محاولات النظام اليائسة والتي يسعى من خلالها إجهاض الثورة والالتفاف عليها.

ونوه بيان الجماهير أنه لا يجوز في أي حال من الأحوال الاستمرار في الحوار مع النظام لا سيما وهو يقتل أبناء الشعب ويعتدي على المسيرات السلمية في مختلف أنحاء البلاد، فزمن الحوارات مع النظام قد ولّى يوم أن بدأت هذه الثورة السلمية، وعلى النظام أن يستجيب لمطالب الشعب ويحترم إرادته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com